

العلم والتعلم والحلم والتحلم(سحر البيان)

محمد حسان الطياب

اذا انا كافأت الجھول ب فعله فهل انا الا مثله اذ احاوره؟ ولكن ان اذا ما طاش بالجهل طائش علي فاني بالتحلم قاهره حذان بيtan
بيبيان ما للحلم والتحلم من قيمة واهمية. يقول فيهما - 00:00:00

اذا انا كافأت الجھول ب فعله فهل انا الا مثله اذ احاوره؟ يعني اذا فعلي الجھول فرددت عليه بمثل فعله. كنت جھولا. اذا انا آآنزلت الى هذه المنزلة التي يخاطبني فيها السفیه. كنت سفيها فلذلك يروى في الاثر آآ الشعري - 00:00:50
يخاطبني السفیه بكل قبح فاکره ان اكون له مجيما. وفي بيت اخر اذا نطق السفیه فلا تجبه فخير من اجابته السکوت فان کلمته فرجت عنه وان خليته کمدا يموت. اذا مجازة السفیه سفة الغضب على - 00:01:20

اہ من يستفزك هذا فيه مجازة لما فعل. لذلك الشاعر يقول ولكن اذا ما بالجهد طائش علي فاني بالتحلم قاهره. وبمناسبة التحلm
شوفوا التحلm ما اجمله. التحلm اي صناع الحلم يعني حتى لو لم تكن حليما يمكن ان تتحلم ان تتصرّب ان تتجلّى - 00:01:50
ان تحاول الوصول الى هذا الحلم. وفي هذا روى اثر عن ابی الدرداء رحمه الله يقول انما العلم بالتعلّم. وانما الحلم بالتحلم ومن
يتوخي الخير يعطى ومن يتوق الشر يبقى ما اجمله من حديث. آآ قطعة منه رويت عن رسول الله صلی الله علیه وآلہ وآٹھ - 00:02:20
وسلم وهو صدره. لكن الحديث بتمامه روى عن ابی الدرداء. يقول فيه انما العلم بالتعلّم لاحظوا يعني ما قال بالتعلّم قال بالتعلّم
وفرق كبير بين التعلّم والتعلّم. انا اقول لطلبتي في الجامعة دائمًا - 00:02:54

من لم يأخذ التعلّم ويکن من لم يكن تكن عنده عزيمة التعلّم فلا يؤثر فيه التعليم ولا التقليدين اي تلقين والله لو اتينا بسيبویه لن يؤثر
فيه ولا المتنبی. لانه هو ينبعي ان تكون عنده الارادة. ان يكون عنده - 00:03:18

العزم والتصميم والتجلد والصبر على العلم. لأن التعلم مصدر تعلم التعليم مصدر علمه. في في المصادر العربية هذه مصادر ایها
الاخوة قیاسیة. علم تعليمها وتعلم تعلمها. فعندما نقول بالتعلم اي ان يكون لدى المرء الصبر والتجلد - 00:03:38
عزيمة على ان يتعلم من غيره وانما الحلم بالتحلم. وهنا موضع الشاهد. ايضا الحلم وهو شيء ركيزة او او سجية من سجايا النفس من
طبع البشر. بعض الناس بطبيعة حليم. وبعض - 00:04:06

الناس بطبيعة ثائر عنده حدة. وانا استغفر الله مما يلم بي والله عندي حدة. استغفر الله منها اسأل الله ان يعيينني على التحلm. فهذا
خلق نبيل عظيم جميل. ان يتصل المرء بمعنى ان - 00:04:26

كلف التحلm حتى لو لم يكن حليما ما عنده هذه السجية يسعى اليها يدعو الله ان يكسبه ياهـا يتصرّب في نفسه فلا يتسرّع في غضبه آآ
يحاول ان آآ يضبط من - 00:04:46

حصى به فيغدو حليما . سـم يتابع الحديث فيقول ومن يتـوخي ومن يتـوخي الخـير يعطـى. يعني من يبحث ويقصد الى مواطن الخـير
فسـيصل اليـها كل انسـان ان الطـيور على اشكـالها تـقع وكل الفـ على ولـفـه يـلفـي. يعني انت تـرى - 00:05:06
العصـاة اصحابـ المنـكـر مع اصحابـهمـ. واصـحـابـ الصـلاحـ التـقـىـ والـخـلـقـ النـبـيلـ مع اصحابـهمـ. كل آآ ان الطـيورـ على اشكـالـها تـقعـ. فـمنـ
الـخـيرـ يـعطـىـ. منـ يـبـحـثـ عنـ مواطنـ الخـيرـ يصلـ اليـهاـ. منـ يـبـحـثـ عنـ مواطنـ العلمـ يصلـ اليـهـ - 00:05:46

منـ يـبـحـثـ عنـ الخـلـقـ النـبـيلـ يصلـ اليـهـ. اذاـ منـ يـتـوـخـيـ الخـيرـ يـعـطـىـ التـوـخـيـ هوـ القـدـ وـقـدـ الخـيرـ وـعـكـسـهاـ منـ يـتـوـقـىـ. لـاحـظـواـ هـذـاـ
الـطـبـاقـ سـمـيـناـهـ منـذـ حلـقاتـ كـنـتـ اـحدـثـكـ اـیـهـاـ الـاخـوةـ عنـ الطـبـاءـ يـتـوـخـيـ انـ يـقـدـ وـيـبـحـثـ عنـهـ. وـالـاخـرىـ منـ يـتـوـقـىـ اـیـ - 00:06:16
يـتـحـامـيـ يـجـتنـبـ الشـرـ يـوـقـهـ. ايـضاـ شـوـفـواـ جـوـابـ الشـرـ يـوـقـهـ منـ وـمـنـ يـتـوـقـىـ الشـرـ يـوـقـهـ يـوـقـ بالـبـنـاءـ لـلـمـجـھـوـلـ وـهـوـ

مجزوم اصلها يقيه الله هذا الشر،بني الفعل لما لم يسمى فاعله فصار يوأه - 00:06:46

والهاء طبعا اه عائدة على هذا الشر فهي مفعول به. والتوازن والازدواج في الكلام حسنا وبهاء وبيانا فكان من سحر البيان. ومن يتلو خى الخير يعطيه. ومن الشر يوقي. اذا اه هناك صبر على طلب العلم. وانا ما اقصده من هذه - 00:07:16

هو هذا التصبر وهذه العزيمة وهذا الجلد الذي ينبغي ان يأخذ طالب العلم به نفسه والا آآ اذا ظننت ان العلم هو والله اكلة اه مهلبية او تمر لا تحسب المجد تمرا انت اكله. لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر. كما قال - 00:07:46

الشاعر لا تحسب المجد تمرا. ليس المجد تمرا. يعني انت ان تكون عالما يشار اليك بالبنان وان تكون ملة السمع والبصر في كل مكان هذه منزلة عظيمة. تحتاج الى بذل تحتاج الى آآ بداية - 00:08:16

محرقة قالوا من لم تكن له بداية محرقه لم تكن له نهاية مشرقة. انت تريد المنزلة العظيمة بين العلماء طبعا عليك ان تتلوخ في طلب العلم رضا الله اولا. وليس المنزلة فالمنزلة اتية بلا شك. لا تكل همه. لا - 00:08:36

الهم الا رضا الله سبحانه وتعالى ورضا الوالدين. هذان المقدمان في الدنيا. ثم بعد ذلك تأتي الامور سبحانه الله والله تأتي لك دون ما تطلب. فستحصل الى اعظم المنازل بهذا العلم العظيم - 00:08:56

العلم ان لم تعطه كن لك لم يعطك بعضه العلم يحتاج الى ان تعطيه كل. مو يعني على على الهاشم وان اعطيته كل فانت من اعطائه من اعطائك بعضه على خطير عظيم. يعني حتى لو اعطيته كلك مو كل الناس يصلون المنزلة - 00:09:16 يتلوونها من هذا العلم - 00:09:43